

الدروع الواقية

[73] الفصل العشرون: فيما نذكره من زيارة الحسين صلوات الله عليه في كل شهر، وحديث من كان يزوره كل شهر وتأخر عنه فعوتب على تأخره. رويانا ذلك باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن شيخه أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قدس الله جل جلاله أرواحهم، من كتابه الذي سماه كامل الزيارات، من نسخة عليها خط جدي أبي جعفر الطوسي، باسناده إلى علي بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام. قال: " يا علي، بلغني أن قوما من شيعتنا يمر بأحدهم السنة والسنتان لا يزورون الحسين صلوات الله عليه ". قلت: جعلت فداك، اني أعرف ناسا كثيرا بهذه الصفة. قال: " أما والله لخطهم أخطأوا، وعن ثواب الله زاغوا، وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله تباعدوا ". قلت: جعلت فداك، في كم الزيارة ؟ قال: " يا علي، ان قدرت أن تزوره (في) (1) كل شهر فافعل " (2) ثم ذكر تمام الخبر فضلا عظيما. (1) اثبتناها من المصدر. (2) كامل الزيارات: 11 / 295، وكذا رواه الشيخ المفيد في مزاره: 7 / 194، والشيخ الطوسي في التهذيب 6: 45 / 97.